

# الموقف

مجلة تراثية فصلية محكمة



# المجلة

للسنة الحادية

العدد ١٠٠ من المجلد الثاني

العدد ١٠٠ من المجلد الثاني

العدد ١٠٠ من المجلد الثاني

العدد ١٠٠ من المجلد الثاني

رئيس التحرير

د. محمد حسين الأخرجي

هيئة التحرير

مدير التحرير

أحمد عبد زيدان

سكرتير التحرير

محمود الظاهر

الهيئة الاستشارية

أ.د. خديجة الحديثي

أ.د. كمال مظهر

أ.د. فائز طه عمر

أ.د. داود سلوم

أ.د. مالك المطلبي

الاستاذ حسن عزيبي

التصحيح اللغوي

سليم سلمان

نجلة محمد

الإشراف الفني والتصميم

جنان عدنان لطيف

## عنبر المراسلة

دار الشؤون الثقافية العامة -  
العتظمية -

ص. ب. ٤٠٢٢ بغداد

جمهورية العراق

هاتف : ٤٣٦٠٤٤

فلكس : ٤٤٨٧٦٠

## الأسعار

العراق : ٥٠٠ دينار، الأردن : ديناران،

الإمارات : ٣٠ درهماً، اليمن : ٣٠ ريالاً،

مصر : ٣ جنيهات، ليبيا : ٢ دينار،

الجزائر : ٦٠ ديناراً، تونس : ديناران،

المغرب : ٣٠ درهماً.

## المشاركة السنوية

دولاراً في الاقطار العربية.

في دول العالم الاخرى

٨٠ دولاراً.

## المختصين

يوم احقرنا اللغة الطويلة..... د. محمد حسين الاعرجي ٣

## المصنفات والدراسات

مجالس وقاعات الاستقبال في العصور الاسلامية

حلى نهاية القرن الثاني الهجري..... د. عبد العزيز حميد ٥

١٦

الخلافة العباسية وموقفها من اطماع البيزنطية

نظرة في الدوافع والاسباب..... د. صباح ابراهيم الشيكلي ١٧

٢١

لنوع بينات ندر الشعر في العصر الاموي

حقيقة ام وهم..... ا.د. قصي سالم علوان ٢٢-

٣٣

توثيق الكلمان الحضارية المتفولة الى

اللغة الأوربية..... ناجية مراني ٣٤-

٤٢

البيئة وعلاقتها بالفنون الدينية في

وسط وجنوب العراق..... معلى عناد غزوان ٤٣-

٦.

## المختصين

ديوان ابي الفتح البستي - النسخة الكاملة -

القسم الثاني..... تحقيق شاكرا العاشور ٨٦-

١١٢

## شخصية المختصين

الدكتور محمد جبار الطعير بين التحقيق

والدراس اللغوي..... د. سامي علي جبار ١٣٤-

## المختصين و المصنفين

كشاف الطب العربي في اطراجه الحديثة..... صبيح صادق ١٤٤-

## المختصين

قصيدة " فلاح عمورية " لابي تمام

قراءة اخرى في بنائها الفني..... د. سعيد حسون العنكب ١٥٢-

المختصين

# شهر أبي الفرج الأصبهاني

٢٨٤ - ٣٥٦ هـ

صنعة

عبد العزيز إبراهيم

قدراً لم يغسل له ثوباً منذ فصله إلى أن قطعه. وكان الناس على ذلك يحذرون لسانه، ويتقشرون هجاءه ويصرون في مجالسته ومعاشرته ومواكلته ومشاربته على كل صعب من أمره، لأنه كان وسخاً في نفسه، ثم في ثوبه ونعله، حتى إنه لم ينزع دراعة إلا بعد إبلاتها وتقطيعها، ولا يعرف لشيء من ثيابه غسلًا، ولا يطلب منه في مدة يقائه عوضاً!!

ويذكر ابن الصائغ مثلاً على سلوك أبي الفرج في مواكلة الآخرين فيقول: "إن أبا الفرج كان جالساً في بعض الأيام على مائدة أبي محمد المهلب فقامت سكباجة. لحم يطبخ بخل". وافقت من أبي الفرج سعة فبدرت من فمه قطعة من بلغم فسقطت وسط الغضارة. القصعة الكبيرة. فتقدم أبو محمد برفقها وقال: هاتوا من هذا اللون في غير الصحفة، ولم يكن في وجهه نكار ولا استكراه ولا داخل أبناً الفرج في هذه الحال استحياء ولا انقباض). وي زيد ياقوت الحموي قولاً نقله عن نشوار المعاصرة للقاضي التنوخي (الحسن بن علي) فيقول: "إذا ثقل الطعام في معدته وكان أكلًا نهما يتناول فلفلاً مدقوقاً فلا تؤذيه ولا تدعه... وبالرغم من هذه الصفات التي تظهر فيه فإن الوزير المهلب لم يفارق صحبته حتى موته (٣٥٢هـ).

علاقته الاجتماعية:

لم يكن أبو الفرج بعيداً عن معاصريه بالرغم من الصلة

نسبه:

تجمع المصادر التراثية<sup>١</sup> التي ترجمت لأبي الفرج الأصبهاني على أنه هو (علي بن) الحسن بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبد الله بن حفن بن مروان بن عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، القرشي الأموي، ويكون مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية حيد.

مولده ونشأته:

ولد أبو الفرج بأصبهان سنة ٢٨٤هـ. وفي هذا يقول ابن خلكان: (وهو أصبهاني الأصل ببغداد المنشأ)<sup>٢</sup> وهو ما نقله طاش كبرى زاده في كتابه<sup>٣</sup> وهذا يعني أن الرجل لم يمكث طويلاً في أصبهان وهو ما يؤكد ابن تقري بردي في نجومه فيقول: (واستوطن بغداد من صباه)<sup>٤</sup> وهذا ما دفع الخ غيب البغدادي إلى ذكره في تاريخ بغداد وعنده واحداً من كتابها المعروفين<sup>٥</sup>. ومن أعيان أدبائها<sup>٦</sup>.

أوصافه الكيفية والكيفية:

ترد أكثر من إشارة في كتب القدماء أن أبا الفرج الأصبهاني لم يكن معنياً بنظافة جسمه وثيابه فقد نه<sup>١</sup> ياقوت الحموي في معجمه<sup>٢</sup> عن أبي الحسين هلال بن الصائغ ما ذكره في كتابه أخبار الوزير المهلب أنه قال: (كان أبو الفرج الأصبهاني وسخاً

## شيوخه وتلامذته:

روى أبو الفرج الأصبهاني، أو حدث عن محمد ابن عبيد الله الحضرمي مطين ومحمد بن جعفر القتات والحسين بن عمر بن أبي الأوص الثقيفي وعلي بن العباس القانع وعلي بن إسحاق بن زاطيا وأبي خبيب البرقي ومحمد بن العباس الزبيدي، وجعفر بن قدامة بن زياد ومحمد بن الحسن بن دريد وابن أبي الأزهر (محمد بن يزيد) وعن خلق كثير يحوّل تعددهم كما يقول ابن خلكان<sup>(١)</sup>.

أما تلاميذه فقد ذكرت المصادر<sup>(٢)</sup> الدارقطني ومحمد بن أحمد المغربي ومحمد بن أبي الفوارس وأبا إسحاق الطبري وإبراهيم بن مخلد وعلي بن أحمد الرزاز وكثيراً غيرهم.

## موقف القدماء منه:

لم يكن موقف القدماء واحداً منه فقد أثني عليه جماعة وقدح بعضهم في صحبة روايته. ونعرض للآخرين.

## أ. الثناء عليه: لقد اعترف بعلمه وسعة حفظه الكثير من

معاصريه في زمنه أو في القرن الرابع الهجري وما بعده فيقول أبو منصور الثعالبي<sup>(٣)</sup>: «كان من أعيان أدبائها. أي بغداد. وأفراد مصنفها» ويقول ياقوت الحموي في معجمه<sup>(٤)</sup> «أبو الفرج الأصبهاني العلامة النسابة الأخباري الحفظة، الجامع بين سعة الرواية والحدق في الدراسة، لا أعلم لأحد أحسن من تصانيفه في فنّها وحسن استيعاب ما يتصدى لجمعه، وكان مع ذلك شاعراً جيداً» ويسند رأيه هذا إلى ما ذكره ابن الصابي عنه في كتابه أخبار الوزير المهلبى<sup>(٥)</sup>.

ويقتضئ التنوخي علم الرجل فيقول<sup>(٦)</sup>: «كان يحفظ من الشعر والأغاني والأخبار والأثار والأحاديث المسندة والنسب ما لم أرقط من يحفظ مثله، ويحفظ دون ذلك من علوم آخر منها اللغة والنحو والخرافات والسير والغازي، ومن آلة المأذمة شيئاً كثيراً، مثل علم الجوارح والبسيطرة وتنق من الطب والنجوم والأشربة وغير ذلك» ويضيف ابن حجر العسقلاني في كتابه (كان إليه المنتهى في معرفة الأخبار وأيام الناس والشعر والغناء والمعاصرات، يأتي باعاجيب)<sup>(٧)</sup> وقد عده أبو الحسن البتي ثقة،

التي<sup>(٨)</sup> شدته إلى الوزير المهلبى ومن هؤلاء كان أبو علي الأنباري وأبو العلاء صاعد وغيرهما كثير يظهر في شيوخه وتلامذته. أما صلته بالوزير المهلبى فقد قال عنها ابن الصابي<sup>(٩)</sup> (وكان أبو الفرج الأصبهاني من ندماء الوزير أبي محمد الخصيصين به)<sup>(١٠)</sup> وقال ابن خلكان في وفياته<sup>(١١)</sup>: «(وكان منقطعاً إلى الوزير المهلبى وله فيه مدائح)<sup>(١٢)</sup> ولكن ذلك لا يعني أنه لم يهجه فقد ذكر ابن شاعر الكتبي في (عيون التواريخ) قائلاً: (وكان يوماً هو والوزير المهلبى في مجلس شراب، فسكر الوزير ولم يبق أحد من الندماء غير أبي الفرج. فقال: يا أبا الفرج أنا أعلم أنك تهجونى سرّاً فاهجني الساعة جهراً. فقال: أيها الوزير إن كنت ملتني انقطعت. وإن كنت تؤثر قتلي فالسيف. فقال: لابد من ذلك فقال: (ألف... بلولب) فقال الوزير: (في... أم المهلبى). فقال قل: مصراعاً آخر. فقال الطلاق يلزم الأصبهاني إن زاد على هذا)<sup>(١٣)</sup> وربما انس الوزير المهلبى بمجلسه لكونه سريع النادرة كما يصفه ابن حجر العسقلاني<sup>(١٤)</sup>.

## وقائده:

تتفق المصادر التراثية في غالبيتها على أن سنة ٢٥٦هـ هي تأريخ وفاة أبي الفرج الأصبهاني ويظهر ذلك في تأريخ بغداد<sup>(١٥)</sup> والمنظّم في تأريخ الملوك والأمم<sup>(١٦)</sup> ومعجم الأدباء<sup>(١٧)</sup> وأنباء الرواة<sup>(١٨)</sup> ووفيات الأعيان<sup>(١٩)</sup> والعبر<sup>(٢٠)</sup> والبدالية والنهاية<sup>(٢١)</sup> والنجوم الزاهرة<sup>(٢٢)</sup> ولسان الميزان<sup>(٢٣)</sup> ومصباح السعادة<sup>(٢٤)</sup>. ومن المتأخرين صاحب كشف الظنون<sup>(٢٥)</sup>. وقد خلط قبل ما يموت.

وذكرت المصادر (تأريخ بغداد) و (أنباء الرواة) و (وفيات الأعيان) أن سنة ٢٥٧هـ هي تاريخ وفاته ولكنها استدركت بالقول ((والأول أصح)) وتحتي سنة ٢٥٦هـ. وخالف هؤلاء جميعاً ابن النديم في الفهرست<sup>(٢٦)</sup> فهو يرى أن وفاته (سنة نيف وستين وثلاثمائة) وهذا ما دعا د. صلاح الدين المنجد إلى القول: (نق) يقول ابن النديم أنه توفي سنة نيف وستين وثلاثمائة، بل أن نجرم أنه توفي بعد ستة اثنتين وستين وثلاثمائة)<sup>(٢٧)</sup> وهذا الرأي إن أخذنا به فإن سنة (٢٨٤هـ) لن تكون سنة ميلاد أبي الفرج الأصبهاني ولذا نرجح الرأي الأول الذي تتفق عليه غالبية المصادر التراثية.

فتم نقل الخطيب البغدادي في تاريخه قوله (لم يكن أحد أوثق من أبي الفرج الأصبهاني)<sup>(١٣)</sup>.

## ب. القدح فيه..

يقف ابن النديم موقف من يغمط حق أبي الفرج الأصبهاني في الفهرست فيقول<sup>(١٤)</sup> (كان شاعراً مصنفاً أديباً، وله رواية يسيرة، وأكثر تعويله كان في تصنيفه على الكتب المنسوبة الخطوط أو غيرها من الأصول الجيدة). ولم يكن ابن الجوزي في المنتظم<sup>(١٥)</sup> يرى فيه بالرغم من اعترافه بروايته وتأليفه فإنه يقول عنه (ومثله لا يوثق بروايته فإنه يصرح في كتبه بما يوجب عليه الغسق وتهون شرب الخمر، وربما حكى ذلك عن نفسه ومن تأمل كتاب الأغاني رأى كل قبسح ومنكر). وينقل الخطيب البغدادي حديث ابن طباطبغا العلوي الذي يقول<sup>(١٦)</sup>: (سمعت أبا محمد الحسن بن الحسين النوبختي يقول: كان أبو الفرج الأصبهاني، أكذب الناس، كان يدخل سوق الوراقين وهي عامرة والدكاكين ملوثة بالكتب، فيشتري شيئاً كثيراً من الصحف ويحملها إلى بيته ثم تكون رواياته كلها منها).

وهذا الرأي قريب من قول ابن تيمية فيه فقد نقل ابن شاعر في كتابه عيون التواريخ أن الشيخ شمس الدين الذهبي قال ((رايت شيخنا تقي الدين ابن تيمية ينعظه ويتهمة في نقله ويستهل ما يأتي به، وما علمت فيه جرحاً إلا قول ابن أبي القوارس: خلط قبل ما يموت))<sup>(١٧)</sup> ولكن الذهبي يرى في (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) أن أبا الفرج صادق، فيقول: (فكتب ما لا يوصف كثرة حتى لقد اتهم والظاهر أنه صادق)<sup>(١٨)</sup> وينقل هذا الرأي ابن حجر العسقلاني في ترجمته لأبي الفرج<sup>(١٩)</sup>.

## مقالته:

ما تركه أبو الفرج الأصبهاني من مصنفات بين كتاب أو رسالة كثير حتى أن الباحث يجد صعوبة في ضبطها لما يقع من اختلاف في عناوانات بعض منها ولم يذكر ابن النديم إلا ستة عشر كتاباً وتجاوز هذا العدد ياقوت الحموي في معجم الأدباء وأن احتاط قائلنا: (وتصنيفه كثيرة وهذا الذي يحضرنى منها)<sup>(٢٠)</sup>: كتاب الأغاني الكبير، كتاب منجد الأغاني، كتاب التعديل والانتصاف في أخبار القبائل ونسبها، كتاب مقاتل الطالبين، كتاب أخبار

القيان، كتاب الإمام الشواعر، كتاب المالك الشعراء، كتاب أدب الغرباء، كتاب النديرات، كتاب تفضيل ذي الحجة، كتاب الأخبار والنوادر، كتاب أدب السماع، كتاب أخبار الطفيلين، كتاب مجموع الأخبار والأثر، كتاب الخمارين والخمارات، كتاب الفرق والمعيار في الأوغاد والأحرار وهي رسالة عملها في هارون ابن النجم، كتاب دعوة النجار، كتاب أخبار جحظة البرمكي، كتاب جمهرة النسب، كتاب نشب عبد شمس، كتاب نسب بني شيبان، كتاب نسب المهالبة، كتاب نسب بني تغلب، كتاب النلمان المغنين، كتاب مناقب الخصيان عمله للوزير المهلب في خصيتين مغنيين كانا له وكتاب الحافات<sup>(٢١)</sup>.

قلنا إن هناك صعوبة ويمكننا أن نضرب أمثلة لذلك..

١. علق ياقوت على ذكره لكتاب التعديل والانتصاف قائلاً: (لم أره ويؤذي لورايته ذكره هو في كتاب الأغاني - يقصد أبا الفرج الأصبهاني).

٢. كان عنوان كتاب أدب الغرباء في معجم ياقوت هو (أدباء الغرباء) وفي ٩٩/١٢ وفي ٩٦/١٢ يقول ياقوت (لأنه ذكر في كتاب أدب الغرباء) وهو في هذا العنوان يتفق مع صاحب الفهرست، أما في العنوان الأول فإنه لا يلتقي مع الخطيب البغدادي الذي عنوان كتاب أبي الفرج بـ (أدب الغرباء) وهذا ما دفع الدكتور صلاح الدين المنجد إلى اعتماد (أدب الغرباء) دون العناوين الأخرى.

٣. كان عنوان كتاب (النديرات) في معجم الأدباء هو (الديانات) وهذا تحريف.

٤. قال ياقوت بعد ذكر كتب أبي الفرج ما نصه: (وله بعد تصنيف حيداء في ما بلغني كان يصفها ويرسلها إلى المستولين على بلاد المغرب من بني أمية وكانوا يحسنون جائزته، لم يعد منها إلى الشرق إلا القليل).

٥. يقول صاحب كشف الظنون<sup>(٢٢)</sup> إن كتاب (أيام العرب لأبي عبيدة معمر بن المثنى زاد عليه وجعله ألفاً وسبعمائة يوم) وهو يتحدث عن أبي الفرج الأصبهاني، ويذكر في الذيل<sup>(٢٣)</sup> اسم كتاب لأبي الفرج هو (نزهة الملوك والأعيان في أخبار أرباب القيان والمغنيات الدواخل الحسان) ربما يكون هو كتاب أخبار القيان الذي ذكره ياقوت. وشاهدنا على ذلك قول الثعالبي (ما أشك في أن له

غيرها<sup>(١١)</sup>.

عينيه)) فعدت إليه وعرفته. فقال: عذاً إليه فقل له: أخطأت، الصنعة في قوله: ((من حيث يخفى مكانها)). وقد علق ياقوت على ذلك قائلاً: (وقد أصاب كل واحد منهما حافة من الغرض فإن الموضعين معا غاية في الحسن وإن كان ما ذهب إليه أبو الفرج أحسن) فإذا ننلقنا عن شعرية أبي الفرج الأصبهاني فإن القدماء من دارسي أدبنا لم يضعوا الرجل بطريقة تقاس إليها شاعريته إلا آراء مجزأة. وأولها رأي التنوخي (أبي علي الحسن بن علي) ت

٢٨٤هـ) فهو يرى أن شعره يجمع بين اثنين: إتقان العلماء وإحسان الظرفان الشعراء، أي أن صنعة الشعر واضحة عند أبي الفرج ويضم إليها شعراً حسناً ولكنه لا ينبغي أن يكون شعره على درجة عالية من الجودة لأن (شعراء العلماء على قديم الدهر وحديثه بينة التكلف وشعرهم الذي روي لهم ضعيف) كما يقول ابن بسام في الذخيرة<sup>(١٢)</sup> وعذره في ذلك أن ما يحفظه من علوم تؤثر في شاعريته تهون من الفاظ الشعر عنده. وثانيها ما قاله ياقوت مدافعاً عنه متحازاً إليه واصفاً إياه بأنه شاعر جيد وإن كان مستتركا حيث قال (وكان مع ذلك...) وهذا ما يسوغ قول ابن بسام عامة في شعر من وصف بالعلم أو العلامة والأصبهاني واحد من هؤلاء. وثالثهما ما نقله ابن تغري بردي بقوله (وشعره كثير) وهذه الكثرة إن صحت فإنها ستكون على حساب شعره وإن كان الموجود من هذا الشعر كثيراً فهو مكرر ليس إلا، فيكون شعر أبي الفرج من أشعار أدب المجالس التي يخضع فيها الشعر إلى الفناء أو الانشاد أو المطارحات. وما قيل عنه من أن (الناس كانوا يحذرون لسانه ويتقون هجاءه) فإن المقطوعات التي تركها لنا في هذا الغرض (الهجاء) لم تكن من اللغة أو الصنعة الشعرية التي عرفناها في شعر أبي تمام أو البحتري أو المتنبي وإنما هي قريبة من شعر (محمد بن مناذر / ١٩٨هـ) ناهيك عن تقارب حياة الرجلين عامة إلا في القليل.

أما المديح الذي قاله في الوزير المهلب فهو شعر تكسب لا روح فيه إلا إرضاء صاحب نعمته الذي يناديه في مجالس الشرب التي شاعت في العصر العباسي. وإذا كان لشعر أبي الفرج ميزة فاق فيها غيره من الشعراء فإنها الشعر الذي قاله في رثاء الحيوان (الديك) أو شكواه من (الغاز) وفي هذا يقول ابن ساكر الكتبي في

والذي أراه أن أبا الفرج لو لم يؤلف كل تلك الكتب فإنه يكفيه فخرأ تأليف كتاب الأغاني المصنوع فيه: (الأغاني كتاب لم يؤلف مثله اتفاقاً)<sup>(١٣)</sup> وقال ابن دنيار (علي بن محمد) الكاتب: (قرأت على أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني جميع كتاب الأغاني)<sup>(١٤)</sup> والقراءة توثيق للنص.

## شعر أبي الفرج الأصبهاني

تمثل آراء ابن خلدون رؤية واعية لصنع القواعد فهو عندما يقول: (الملكة الشعرية تنشأ بحفظ الشعر) ويسن منها قاعدة تقول: (إن حصول هذه الملكة بكثرة الحفظ وجودتها بجودة المحفوظ)<sup>(١٥)</sup> فإن هذه القاعدة تخضع بحثنا في شعرية أبي الفرج الأصبهاني الذي قال عنه التنوخي: (كان يحفظ من الشعر والأغاني والأخبار والأحاديث المسندة والنسب مالم أرقط من يحفظ مثله)<sup>(١٦)</sup> إلى الوصول لنتيجة قالها التنوخي: (وله شعر يجمع إتقان العلماء وإحسان الظرفاء الشعراء) وهذا ما أكده الحافظ الذهبي في عبره حيث يقول<sup>(١٧)</sup>: (كان أديباً نساباً علامة شاعراً) ويضيف صاحب النجوم الزاهرة قائلاً (وشعره كثير)<sup>(١٨)</sup> دون أن نهمل قول ياقوت الحموي (وكان مع ذلك شاعراً جيداً)<sup>(١٩)</sup>.

وإذا كانت حافظة الرجل الشعرية واسعة وقد خلقت منه شاعراً جيداً فإن إحساس أبي الفرج باللغة الشعرية كان عظيماً فيذكر ياقوت الحموي حكاية رواها أبو نصر الزجاج قال<sup>(٢٠)</sup>: (كنت جالساً مع أبي الفرج الأصبهاني في دكان في سوق الوراقين، وكان أبو الحسين علي بن يوسف بن البقال الشاعر جالساً عند أبي الفتح بن الحراز الوراق وهو ينشد أبيات إبراهيم بن العباس الصولي التي يقول فيها:

رأى خلتي من حيث يخفى مكانها

فكانت قلبي عينيه حتى تجلّت

فلما بلغ إليه إستحسنه وكرره ورأه أبو الفرج فقال لي: قم إليه فقل له: قد أسرفت في إستحسان هذا البيت وهو كذلك فأين موضع الصنعة فيه، فقلت له ذاك فقال قوله: ((وكانت قلبي

(عيون التواريخ)<sup>(١٣)</sup>: (وقال يرثي ديكا وهو من جيد ما قيل في مرثي الحيوان. ومن مختارات الشعر. وقد كتبت القصيدة بأسرها لجمودة وصفها وإحكام رصفها. فإنها عذبة الألفاظ بدعية المعاني مطردة الأجزاء متنسقة القوافي وهي -)

خطب طرقت به أمر طروق

فظأ الحلول علي غير شـ

وقلما نجد صورة شعرية رائعة عنده، إلا في القليل لأن الصنعة في شعره لا تقوم على تنقيح شعره وهي سمة سار عليها شعراء مجالس اللهو والطرب.

### عملنا في جمعة شعره:

لم تشر المظان التراثية إلى ديوان مخطوط تركه أبو الفرج الأصمهاني في ما كتبته عنه من ترجمة أو سطرت مؤلفاته ولما اكتفت بالقول إنه له شعراً كثيراً وربما كان هذا الشعر في مؤلفاته كما صنع في كتابه (أدب الغرباء) مثلاً. ولهاذا عملت على جمع شعره من تلك المظان على وفق الرواية الثانية المبسوثة في كتب الأدب والتاريخ واللغة والتراجم... الخ. وكان النهج الذي سلكته يتمثل في خطوات هي:-

أ- تم ترتيب مصادر تخريج المقطعات الشعرية حسب قدمها إلا في المخطوط فقد قدمت المخطوطة على الكتب المطبوعة لأهميتها التاريخية والتوثيقية.

ب- رتب المجموع الشعري حسب حروف الهجاء. ونسقت المقطعات أو القصائد على وفق حركة الروي (الضم، الفتح، الكسر، فالسكون) وما يلحق ذلك من هاء ساكنة مع الإشارة إلى البحر الذي نظمت عليه المقطعة.

ج- اجتمعت في ترتيب أبيات القصيدة الواحدة المختلفة أبياتها في المصادر عند الضرورة.

د- حنفت من الأبيات الشعرية الألفاظ التي أجد أنها منافية للذوق الأدبي ولم يتحرج أبو الفرج الأصمهاني من ذكرها. وأشارت على المحذوف بالنقاط.

هـ- لثبعت كل مقطعة أو قصيدة بهوامش قدمت فيها مصادر التخريج وتوضيح معنى المفردة. إن احتاج النص إلى ذلك - والتعليق على مناسبة النص دون أن أهمل اختلاف رواية

الشعر في مصادر التخريج.

و- في التعليق قد اعتمدت الرواية الثانية (المصادر التي نقلت عن مؤلفات أبي الفرج) دون الأولى كما صنعت في أدب الغرباء فقد أخذت برواية ياقوت الحموي في معجم الأدباء وعثري في ذلك ما قاله - صلاح الدين المنجد الذي حقق أدب الغرباء<sup>(١٤)</sup>: (إننا لم نجد نقسولاً عن الكتاب في مصادر أخرى إلا ما وجدناه عند ياقوت، فهو الوحيد، لعله الذي نقل عن الكتاب في معجم الأدباء... منصرفاً باسمه تارة أو اسم مؤلفه، أو مغفلاً بإيهاماً) وعثر المحقق في ذلك أن مخطوطة أدب الغرباء كانت وحيدة وزاد الطين بلة أن ناسخه نسخه (يخط سقيم، ويبدو أنه كان أعجمياً لا يجيد العربية، فكأنه يصور الألفاظ عند النسخ دون فهم، وكثيراً ما يضع النقط في غير موضعه، يقدمه أو يؤخره أو يخطئ في تصوير الحروف فتتقلب إلى حروف أخرى) كما قال د. المنجد<sup>(١٥)</sup>.

وما قدمت من نشر لا يخرج عن خدمة لأمتي العربية الجيدة وتراثها الثري.

## هوامش الدراسة

١. تنظر المصادر الآتية - نديمة الدهر ١١٧/٢، الفهرست ١٧٧، جمهرة أنساب العرب ١٠٧، تاريخ بغداد ٣٩٨/١١، المنظوم في تاريخ الملوك ٤٠/٧، معجم الأدباء ٩٤/١٢، وفيات الأعيان ٣٠٧/٢، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٢٢/٢، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٥/٤، المختصر في أخبار البشر ١٠٨/٢، الكامل في التاريخ ٥٨٧/٨، شذرات الذهب ١٩/٢، مفتاح السعادة ومصباح السيادة ٢٨٨/١، الأعلام ٦٧/٢، تاريخ آداب اللغة العربية ٥٩١/٢، مخطوطة (عيون التواريخ) ١١٢٧/١٢. ب. غافية ١/١٢٠.

٢. وفيات الأعيان ٣٠٧/٢. ج. مفتاح السعادة ٢٢٨/١.

٣. النجوم الزاهرة ١٥/٢ وينظر مرة الجنان ٢٥٨/٢، عيون التواريخ ١١٧/١٢.

٤. تاريخ بغداد ٢٩٨/١١.

٥. شذرات الذهب ١٩/٢ وينظر مفتاح السعادة ٢٢٨/١.

٦. معجم الأدباء ١٠١/١٢. أ. المصدر نفسه ١٠٢/١٢.

٧. تاج العروس (سكج) ١/٦.

٨. معجم الأدباء ١٠٧/١٢. ب. المصدر نفسه ١٠٢/١٢.

٩. نفسه ١٠١/١٢. ج. وفيات الأعيان ٢٠٨/٢.



١٤. تلظنر المقطعات (١٠) و (١٢) و (٢٠) و (٢٢) و (٢٦) في سبيل المثال.
١٥. تلظنر مخلوطة (عيون التواريخ) ١٢٧/١٢ ب. ١٢٨. ١/١٢٨. والنص الحقنق (أوراق من عيون التواريخ / مجلة المورد ص ٢٩/ع ٨٧. وقسد وردت الرواية ببعض الاختلاف في معجم الادباء ١٠٩/١٢
١٦. لسان اليزان ٢٢٦/١.
١٧. تاريخ بغداد ٢٩٩/١١
١٨. المنتظم ٤٠/٧.
١٩. معجم الادباء ٩٥/١٢
٢٠. انبياء الرواة ٢٥٢/٢.
٢١. وفيات الاعيان ٢٠٩/٢
٢٢. العبر في خبر من غير ٢٠٥/٢
٢٣. البداية والنهاية ٢٦٢/١١
٢٤. النجوم الزاهرة ١٥/٤
٢٥. لسان اليزان ٢٢١/٤.
٢٦. مصباح السعادة ٢٢٨/١
٢٧. كشف الخفون ١٢٩/١.
٢٨. الفهرست ١٢٧/١
٢٩. ادب القرباء (المقدمة) ١٢/١
٣٠. تاريخ بغداد ٢٩٨/١١. وينظر معجم الادباء ١٧٧/٧، ٩٥/٨، ١٢٨. وفيات الاعيان ٢٠٧/٢. البداية والنهاية ٢٦٢/١١. العبر ٢٠٥/٢. المنتظم ١٠/٧. لسان اليزان ٢٢١/٤. مفتاح السعادة ١٦٦/١.
٣١. تاريخ بغداد ٢٩٩. ٢٩٨/١١. وينظر معجم الادباء ١٢٨/١٧. البداية والنهاية ٢٦٢/١١. عيون التواريخ ١٢٧/١٢. والنص الحقنق المورد ٨٦/١
٣٢. يتيمة الدهر ١٢٧/٢.
٣٣. معجم الادباء ٩٥/١٢
٣٤. المصدر نفسه ١٠١/١٢
٣٥. وفيات الاعيان ٢٠٧/٣. وينظر مرآة الجنان ٢٥٩/٢. النجوم الزاهرة ١٥/٤
- شذرات الذهب ١٩٢/٢. مفتاح السعادة ٢٢٨/١

٣٦. لسان اليزان ٢٢١/٤

٣٧. تاريخ بغداد ٤٠٠/١١. وينظر لسان اليزان ٢٢١/٤

٣٨. الفهرست / ١٢٧. ١٢٨.

٣٩. المنتظم في تاريخ الملوك ١٠٧/١. وينظر البداية والنهاية ٢٦٢/١١

٤٠. تاريخ بغداد ٢٩٩/١١. وينظر لسان اليزان ٢٢٢/٤

٤١. عيون التواريخ ١٢٧/١٢ ب. وينظر النص الحقنق المورد ٨٦/١.

٤٢. ميزان الاعتدال ١١٢/٢. ١٢٣. لسان اليزان ٢٢١/٤

٤٣. معجم الادباء ٩٩/١٠. وينظر معجم المؤلفين ٧٨/٧

٤٤. عيون التواريخ ١٢٨/١٢ ب. وينظر تاريخ بغداد ٢٩٨/١١

٤٥. كشف الخفون ٢٠٥/١. وتلظنر المسحقات ١٢٩/١، ١٦١، ٤١٩، ٧٥٦، ١٢٤٤/٢

٤٦. المصدر نفسه ١٩١/٢.

٤٧. معجم الادباء ٩٩/١٠. وينظر معجم المؤلفين ٧٨/٧

٤٨. مقدم ابن خلدون ٤٧٨/١

٤٩. وفيات الاعيان ٢٠٧/٢. وينظر يتيمة الدهر ١٢٧/٢. تاريخ بغداد ٢٩٩/١١

مفتاح السعادة ٢٢٨/١

٥٠. العبر في خبر من غير ٢٠٥/٢.

٥١. معجم الادباء ٩٥/١٢

٥٢. المصدر نفسه ١١٢/١٢

٥٣. الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة / ق/١. مع ٨٢/٢

٥٤. عيون التواريخ ١٢٨/١٢ ب.

٥٥. ادب القرباء، ١٦/١.

٥٦. المصدر نفسه ١٦/١

## شعر أبي الفرج الاصبهاني

[١]

(من السريع)

١. الحمد لله على ما أرى

من ضيعتي ما بين هذا الزورى

٢. أسارني السدھر إلى حالة

يعدم فيها الخنيفة عندي البقرى

٣. بذلت من بعد الغنى حاجة

إلى كلاب يلبسون السفرا

٤. أصبح أدخ السوق لي مأكلا

وصار خبز البيت خبز الشرا

٥. من يخذ ملكي منزلا منيها

سكنت بيتا من بيوت الكرا

٦. فكيف ألقى ضاحكا لاهيا

وكيف أحظى بسلاذ الكرى

٧. سيجان من يعلم ما خلفنا

وتحت أيدينا وتحت الثرى

٨. والحمد لله على ما أرى

وانقطع الخطب وزال المرا

التغريخ: أدب القرباء ٢٨/٢٩. الأغاني (تصدير) ٢٨/١ معجم

الادباء ١١٦/١٢

اختلاف الرواية.

١. (صنعتي من) بدلا من (ضيعتي ما) في الأغاني والمعجم.

وكان التمس منه عكازة فلم يعطه إياها).

[۳]

(من الطويل)

١. عَجِبْتُ لِمَا بَلَغَتْ عَنْهُ بَاطِلًا

فَوَلِّكَ يٰٓأَيُّهَا لَعْمَرُكَ أَغْنَىٰ

٢. تكلت إذا نفسي وعري وأسرتي

بِفَقْدِي وَلَا أَدْرِكُ مَا كُنْتُ أَطْلُبُ

٢. فكيف بمن لاحظ لي في لقائه

وسيتان عندي وصلة والتحفت

مفتق باخ اصفاك منحض مودة

تشـ\_\_\_\_\_اكل، منها مايداء والتوفيق

التخريج - الأغاني (تصدير) ٢٦/١، تاريخ بغداد ١١/٣٩٩، معجم

المثاني في روايات الأغاني ١/١٥٠

اختلاف الرواية (٢). (عرسى) بدلاً من (عري) في رنات

### الثالث والثاني.

(٤). (المغيّب) بدلاً من (التغيّب) في الأغاني وتاريخ بغداد.

لقد وهم مقلمو التصدير في الأغاني بإضافة البيت الثاني

اذني الحسن جعظة الى الابيات الاربعة والصواب انه لم يكن من

شعر أبي الفرج استنادا الى مصادر التخریج وما ذكرته في

عليقها على الأبيات والبيت: لعمر ك ما أنصفتني في مودتي....

**التعليق:**

ذِكْرُ رَأْفَةِ الرَّحْمَنِ فِي مَوَاقِفِهِ وَأَنْصَحُهُ: (قَالَ الْإِمَامُ: وَالْأَمْرُ بِهَذَا)

الأصمهان: بلغ أبا الحسن: حيلة أن يكذب محمد الشرياني

شاعر ذی مریعہ و وحاس، گنت حاض و مکتب الہی:

الملك فيصل بن عبد العزيز

عَلَيْهِ لَا تَخْفَا. وَاللَّهُمَّ قَضَى:

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَحْمَةٍ مِنَّا لِيُبَيِّنَ مَا بَيْنَ أَيْمَانِهِ هَذِهِ وَأَوَّلَ الْمُشْرِكِينَ

وکیل وقت

قال أبو الفرج: وكذا يتألف:

الأجزاء: ١٠٠٠

جاء النص ببعض الاختلاف في أدب الغرباء والأغاني.

[f]

(من البسيط)

۱۔ اِسْمَعِ حَدِيثِي تَسْمَعُ قِصَّةَ عَجَبَا

لا شيء أعجب منها تنهر القاصصنا

١٠. طالبات عكازة لسوحدل تخملي

وزمنها عند من يخبي العصا فعصى

۱. وگنت آخسبہ پھوی عصا عصب

ولم أخل أنه صَبَّ بِـ كُلِّ عَصَا

التخريج: بتيمة الدهر ١٣٢/٢، معجم الادباء ١٣٤/١٢

(أظرف) بدلاً من (أعجب) في العجم.

١. (رمزتها) بدلاً من (رمتها) في البيتية، ورسمت (يخبى، فعصا)

الألف الطويلة.

١. (لم اكن خلقتة صبيا) بدلا من (لم اخل اني صبي) في المعجم.

«قدم الثعالبي لهذه القطعة هائلاً: (وله في القاضى الأيذجي،





٢. وأجري طلباً أقلامه وتنفقت

بديهة كالسهم تمتد من البحر

٣. رأيت نظام النثر في نظم قوله

ومتشورة الرقراق في ذلك النثر

٤. ويقتضب المعنى الكثير بالفظلة

ويأتي بما تحوي الحلوامير في سطر

شأياً غرة الدهر انتفت غرة الشهر

وقابل هلال الفطر في ليلة الفطر

٥. بائمين إقبالاً وسعد طائر

وأفضل ما ترجوه من أفسح الغمر

٦. مضى عتك شهر الصوم يشهد صادفاً

بظهورك فيه واجتسابك للوزر

٨. فأكرم بما خط الحفيضان منهما

وانثنى به اثني وأطرى به المطري

٩. وزكك أوراق المصاحف وانتهى

إلى الله منها طول درسك والذكر

١٠. وقبضتك كف البطش عن كل منجر

وبسطكها بالعرف والخير والسر

١١. وقد جاء شؤال فشالت نعامه الص

يام وأبــــد لنا التعيم من الضر

١٢. وضجعت حبيس الدن من طول حنيسها

ولامت على طول التجنب والهجر

١٣. وأبرزها من قعر أسود منظم

كإشراق يذر مشرق اللون كالبرق

١٤. إذا ضمنها والوزد قوة وكفة

فلا فرق بين اللون والطعم والتشعر

وتحسبته إذ سلسل الكأس ناظماً

على الكوكب النري سمطاً من النثر

التخريج: الأغاني (تصدير) ٢٤/١ (عدا من ١١ لغاية ١٥) يتيمة

الدهر ١٢٨/٢ معجم الادباء ١٣١٢/١٣.

### الاختلاف والافردان:

٢. الطلب: جمع ظلبة. وهي في الأصل حد السيف. ينتظر لسان

العرب (طلباً)

١. الحلوامير: جمع طومار. والمعنى: الصحيفة. المصدر نفسه

(طمر)

٨. الحفيضان: المكان. وبسنى الاصطفائي معنى البيت على

قوله تعالى (لله معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه مـ

أمر الله) الرعد ١١/

١٠. (بطشكها) بدلاً من (بسطكها) في العجم.

### التعليق:

قدم ياقوت الحموي لهذه المقطعة قائلاً: (وانشد له ـ أي إلى

الوزير ابي محمد المهلبى في عيدية).

[٩]

(من الرجز)

١. يا أيها القاضي السني الذكر

ومن علا على قضاة العصر

٢. قد اجتمعنا في محل وعمر

ومنزل ضحك ومثوى قـ

٣. خال من الخير كثير الشر

نلقـ زمني المـ وضـ

٤. من ليل بق ونهار حر

فقد فقدت جلدي وصبري

٥. وليس لي عند مجيء فكـري

سوى تشكـي فادحات أمـري

٦. بقلم يخطها في سطر

إلى فتى ذي أدب وقـدر

٧. فاسمـ لشكواي وجـد بعـذر

قد صـفرت محررتي من حر

٨. ولم أجده منشـرى فأشـري

فجد حبـك الله طول عمر

٩. بمثلها حـراً وفـر بشـكري

من بين نظم حسـن ونـثر

١٠. وزبـا مجـد باسـق وفـخر

نالهـما الحر بـبـب ذل النـزر

الهوامير

العدد ١٢٢٢



٨. يغادي بصبر من العاصفا

تأودمق مئسل وخز الإبر

٩. وستكان دارك معن امو

لن يلقين من برده كل شتر

١٠. فهذي تحن وهذي تئن

وأذمغ هاتيك تجري درر

١١. إذا ما تملطن تحت الظلام

يعللن منك بخسن التظلم

١٢. ولا حظن ريعك كالمحلي

من شاموا البروق رجاء المطر

١٣. يؤملن عودى بما ينتظرن

كما يرجى أنب من سفر

١٤. فأنعم بإنجاز ما قد وعدت

فما غيرك اليوم من ينتظر

١٥. وعش لي وبعدى فأنت العيا

ة والسبع من جسدي والبصر

التخريج: الأغاني (تصدير) ٢٤/١ (عدا / ٦،١)، مقال

الطالبين / المقدمة ج. د (عدا / ٥،١)، يتيمة الدهر ٢٠٣/١٢،

معجم الأدباء ١٢/٢٥ (عدا / ٥،١، ١٤، ١٥)

### اختلاف الرواية ومعنى المفردة:

٢. (المعتفين): طلاب العرف. ينظر اللسان (عفا)

٧. يروى البيت في الأغاني والمقاتل والمعجم:

وهذا الشتاء كما قد ترى

عسوف علي شيخ الأثر

٨. (ينادي) بدلاً من (يغادي) في المقاتل. والدوق: الريح والنلج /

ينظر لسان العرب (دمق).

١١. (تعلن) بدلاً من (يعلن) في الأغاني واليتيمة.

١٢. (ريعب) بدلاً من (ريعب) في الأغاني واليتيمة.

١٣. (أيب) بدلاً من (أنب) في اليتيمة.

### التعليق:

قدم ياقوت الحموي في معجمه لهذه القصيدة قائلاً: (وله في

قصيدة يستميع (أي يطلب نواله أو معاءه) الهليلج: (الأبيات....

[١٣]

(من مجزوء الكامل)

١. يامن أطل بباب داره

ويطول حبيبي بانتظاره

٢. وحياة وجهك واحمسه

وجمال صندغك في مداره

٣. لاحت عفري عن هوا

ك لو صليت بحر ناره

التخريج: أدب الغريب / ٨٤، معجم الأدباء ١١٨/١٢، ١١٩.

اختلاف الرواية: ١. (لانتظاره) بدلاً من (بانتظاره) في المعجم.

٢. يروى البيت في المعجم:

(وحياة طرفك واحمسه)

وجمال صندغك في مداره)

### التعليق:

لهذه المقطعة حكاية ذكرها أبو الفرج الأصبهاني في كتابه

(أدب الغريب) ونقلها ياقوت الحموي في ترجمته لأبي الفرج في

المعجم: ١١٨/١٢، ١١٩ (قال أبو الفرج: وكنت في أيام الشيبية والصبا

الف قتي من أولاد الجند في السنة التي توفي فيها منعر الدولة وولي

بختيار، وكانت لابيه خال كبيرة ومنزلة من الدولة ورتبة، وكان

الفتى في نهاية حسن الوجه وسلامة الخلق وكرم الطبع، ممن

يحب الأدب ويميل إلى أهله، ولم يترك قريحته حتى عرف صبراً

من العلم، وجمع خزانة من الكتب حسنة، فمضت لي معه سير

لو حفظت لكانت في كتاب مفرد، من مكاتبات ومعاينات وغير

ذلك مما يطول شرحه. منها ما يشبه ما نحن فيه: أنني جئته

يوم جمعة غدوة فوجدته قد ركب إلى الحلبية وكانت عادته أن

يركب إليها في كل يوم ثلاثاء ويوم جمعة. فجلست على دكة على

باب دار أبيه في موضع فسيح كان عمرها وقرشها، فكننا نجلس

عليها للمحادثة إلى ارتفاع النهار، ثم يدخل إذا أقمت عنده إلى

حجرة لحيفة كانت مفردة له، لنجتمع على الشرب والسطرنج

وما أشبههما فظال جلوسي في ذلك اليوم منتظراً له، فأبسطاً

وتصبح من أجل رهان كان بين هرسين لبختيار، فعرض لي لقاء

## [١٦]

(من الكامل)

١. وإذا رأيت فتى بأعلى رتبة  
في شام ————— من عزه المترفع
٢. قالت لي النفس العزوف بفضلتها  
ما كان أولاني بـ ————— بهذا الموضع

التخريج: الأغاني (تصدير) ٢٩/١

٣. ذكرت اللجنة الحقة للأغاني في تقديمها: (وقال من  
قصيدة)

## [١٧]

(من الخفيف)

١. لست صائراً ولا قرأت على صا  
ر ولا علمك البكي بـ ————— كاف
٢. لعن الله كل شعر ونحو  
وعروض يجيء من سيناف
- التخريج: يتيمة الزهر ١٣٢/٢، معجم الأدباء ١٤٨/٨، وفيات  
الاعيان ٧٨/٢
- (١). (بشاف) بدلاً من (بكاف) في الوفيات.
- (٢). (للعن الله كل شعر ونحو شعر).

## [١٨]

(من الكامل)

١. خطب طرقت به أمز طرق  
فظ الخلول علي غير ش ————— فقيق
٢. فكاننا نؤب الزمان محيط  
ببي راصدات لي ب ————— كل طريق
٣. حتى متى تنحي علي صنوفها  
وتقصني فجعاتها ب ————— الرقيق
٤. ذهبت بكل مصاحب ومناصب  
وموافق وموافق وصديق

صديق لي فقامت لامضي ثم اعود اليه فحس لي أن كتبت على  
لحائط الذي كنا نستند اليه هذه الابيات:  
- ورد النص ببعض الاختلاف في أدب الغرباء وقد صوبه  
بحقه على المعجم.

## [١٤]

(من السريع)

١. طاراذ مشتق من (.....)
- فمن ذا من ذكر فتى الحوز
٢. كأن رجليه إذا ما مشى
- منحت يلعب بالش ————— يز

التخريج: معجم الأدباء ١٠٩/١٢

- (١). مابين عضادتين كلمة عامية بيذلة ألثرت حنفها.
- (٢). الشيز: مقرعة الطبل وهي عصا قصيرة من الخشب.
- تكلمة المعاجم العربية (شيز) ٣٩٧/٦. وفي اللسان (شيز) خشب  
سود.
- التعليق:

كتب ياقوت الحموي في المعجم فائلاً: (قرأت بخط أبي علي  
الحسن بن هلال الصابئ صاحب الشامة لأبي القرج الأصبهاني  
يهجو أبا الحسن طاراذ النصراني الكاتب):

## [١٥]

(من الكامل)

١. الدهر يلعب بالفتى فيهيضه  
طورا ويجبر عظمه فيرائش
٢. وكذا رأينا الدهر في اعراضه  
ينحس وفي إقباله ينتاش

التخريج: الأغاني (تصدير) ٢٩/١

١. يرش: يكون حاله ميسوراً. ينظر لسان (ريش)
٢. ينتاش: ينقذ من العوز أو التهلكة.



٥. حتى يدبك كُنت ألف قربة

حسن إلي من الديوك رشيق

٦. القى عليه الدهر منه ككلا

يفني الوري ويششت كل فريق

٧. ورماه منه بعد سهم شانك

لذاخر المسـ تظهري علوق

٨. غلبت صروف الدهر فيه محالتي

إني لريب الدهر غير محليق

٩. حزني عليه دائم مسـا غردت

وزق الحمام ضحى بلرقة نيق

١٠. أربيب منزلنا ونشو حجورنا

وغذي أيدينا نداء مثوق

١١. لهنفي عليك أيا التذير لو أنه

دفع المنايا عنك لهنف شفيق

١٢. وعلى شمانك اللواتي ما تمت

حتى ذوت من بعد حسن سئوق

١٣. لما نغمت وضرت علق مضبة

ونشأت نشء المقبل الموق

١٤. وتكاملت جمل الجمال بأسرها

لك من جليل واضح ودقيق

١٥. وكسيت كالتاؤوس ريشا لامعا

متلاذبا ذا رونق وبريق

١٦. من حمرة في صفرة في خضرة

تخيلا يفني عن التحديق

١٧. عرض يجل عن القياس وجوهـ

لأطفت معانيه عن التدقيق

١٨. وخطرت ملتحفا ببرد حبروت

منه بديع الوشـي كفا انيق

١٩. كالجئانة أو صفاء عقيقة

أو لمع نار أو وميض بروق

٢٠. أو قهوة تخفـسـال في بلورة

بـ تائق الترويق والتصفيق

٢١. وكان سالفتيك تبـز سائلـ

وعلى المغارق منك تاج عـقـيق

٢٢. وكان منجى الصوت منك إذا نبت

وحفت عن الأسـماع نبع خلوق

٢٣. تائي دقيق ناعم قرنت بهـ

نغم مؤلفة من الموسيقى

٢٤. يزفو ويصفق بالجنـاح كمنتش

وصلت يداه النقر بالـتصفيق

٢٥. ويمس ممتحيا لسبع دجالـج

مثل الهاري أحـدقـت بهـفـيق

٢٦. فيميرنا منهن بيضا دناـبا

رزقا هنيئا ليس بالمحسوق

٢٧. فيه بدائع صنعة ولطائف

اتقن بالتهذيب والتدقيق

٢٨. خلقان مائيان ما اختلا على

سـبـيل ومؤلف المزاج رفـيق

٢٩. صنع يدل على حقيقة صانع

للخلق طرا ليس بـالـخلوق

٣٠. فبياضها وزق وتبر مـعـها

في حق عاج نطنت بذبيقة

٣١. يغدو علينا من طهاه بعجة

ويروح بالشـي والمسلوق

٣٢. نعم لعمرك لو تدوم هنيئة

هل دام رزق لأمري مسـرـزوق

٣٣. أبكي إذا ابصرت ربك موحـشا

بتحسن وتأسف وشـهـيق

٣٤. ويزيدني جزعا لفقدك صادـح

في منزل دان السي لصيـق

٣٥. فزع القواد وقد رقا فكأنه

نادى ببين أو نعي شـفـيق

٣٦. فتأسفي أبدا عليك مواصـل

بسواد ليل أو بياض شـرـوق

٣١. وإذا فاق ذوو المصائب سلوة

وتصبروا أمسست غير مضيق

٣٢. صبراً فقد لا قلن لك بل كما

صبر الأسير لشدة ومضيق

٣٣. لا تبعدن وإن نأت بك نية

في منزل ناء الحل سحر يقي

التخريج- مخطوطة (عيون التواريخ) ١٢٨/١٧ ب. ١٢٩/أ. ب،

خطوطة (تاريخ دول الاعيان) ٢/ أحداث سنة ٢٨١ هـ عدا (٨، ٢٠،

٢٣، ٢٩، ٣٦) باختلاف الترتيب.

الأغاني (تصدير) ١٦٦/١ - ٢٨ عدا (٦، ١٠، ٢٤، ٢٢، ٢٨، ٣٩). مقاتل

لطلالبيين (القدمية/ز) الأنبيات (٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٣٦، ٣٧). نهاية

الأرب- ١٠/٢٣٠، ٢٣١ (الأبسيات (١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢١، ٢٢،

٢٣، ٢٤، ١٨، ٢٠) و (١٠/٢٣٦) الأنبيات (٢٧، ٢٨، ٢٠) وينظر النص

لحقق (أوراق من عيون التواريخ) مجلة المورد مع ٢٩ ص ٨٧-.

٨

## أخلاف الرواية

(٦). (حلو الشمائل في) بدلاً من (حسن/إي من) في تاريخ دول

الاعيان.

(٧). (صائب) بدلاً من (سانك) في تاريخ دول الاعيان.

(٩). (دائما) بدلاً من (دائم) في تاريخ دول الاعيان.

(١٠). (أبني) بدلاً من (أربيب) في نهاية الأرب. و (منشد) بدلاً

من (نشو) في التاريخ

(١٢). (نقعت) بدلاً من (يفعت) في تاريخ دول الاعيان. و (بقت)

في نهاية الأرب

(١٤). يروى عجز البسيت في تاريخ الدول: (لك من خليل صادق

صديق). و (خالص) بدلاً من (واضح) في النهاية.

(١٥). (لبست) بدلاً من (كسيت) في التاريخ.

(١٦). يروى البيت في التاريخ:

(من حمرة مع صفرة في زرقة

نخلتها تخفي على التقيق)

وفي نهاية الأرب:

((من صفرة مع خضرة في حمرة

تخيلها يخفي على التقيق))

(١٨). (غدوت) بدلاً من (خطرت) في التاريخ. و (بمرط) بدلاً

من (برد) في التاريخ والنهاية. و (فيه) بدلاً من (منه) في التاريخ

والنهاية.

(١٩). (ضياء) بدلاً من (صفاء) في النهاية.

(٢٠). (اللمعان والتزيق) بدلاً من (الترويق والتصفيق) في

النهاية.

(٢١). (عفي) بدلاً من (على) في النهاية.

(٢٢). (إذا حفت ونبت) بدلاً من (إذا نبت وحفت) في التاريخ.

(٢٣). (قرت) بدلاً من (قرنت) و (تؤلفه) بدلاً من (مؤلفة) في

التاريخ.

(٢٤). (ترقو) و (تصفق) بدلاً من (يزقو) و (يصفق) في التاريخ

والنهاية. و (الصوت) بدلاً من (النقر) في النهاية.

(٢٥). (تميس) بدلاً من (يمس) في التاريخ.

(٢٧). (فها) بدلاً من (فيه) في التاريخ والنهاية. ويروى عجز

البيت في التاريخ-ء

(الفن بالتهذيب والتوفيق) وفي النهاية: "الفن بالتقدير

والتقيق)

(٢٨). (خلطان) بدلاً من (خلفان) و (شكل ومختلف) بدلاً من

(سيل ومؤتلف) في النهاية

(٢٠). (زنبق) بدلاً من (تبر) في النهاية. و (جوف) بدلاً من

(حق) في التاريخ.

(٢٢). يروى البيت في التاريخ:

(أبكي إذا عاينت ربيع مقفراً

بتحسّن وتفتح وشهيق

(٢٥). (قرع الفؤاد) بدلاً من (قرع الفؤاد) في مقاتل الطالبيين

والأغاني.

(٢٨). و (لكنه) بدلاً من (لك بل كما) في التاريخ.

(٢٩). (الزار) بدلاً من (المحل) في الأغاني. و (نبوة) بدلاً من

(نية) في التاريخ

\* رويت ثلاثة أبيات في مخطوطة تاريخ دول الاعيان لم تذكر في

(عيون التواريخ) وهي:

١. وطريقة وتليدة وحيرة

صفت وركن للزمان وثيق

٢. هل مستجار من فضاضة جورها

أم هل أسير صروفها بظليق

٣. وسقى عظامك صوب مزن هامل

غدى رعود في رزاز بـ

وروي هذا البيت في نهاية الأرب ولم يذكر في (عيون التواريخ) أيضاً.

وكانما الجادي جساد يصبغة

لك أو غدت منضمخا يخلق

### الفردان:

(٢). راصدات: راقبات (٢). تنحي: تقبل

(١٣). سموق: علو وارتفاع

(١٣). يفتت: صرت قويا، علق مضمة: كنت نفيسا. الموموق: المحبوب

(١٩). الجنار: زهرة الرمان، معرب

(٢٠). القهوة: المقصود بها الخبرة، والتصفيق تحويل الشراب من إناء إلى آخر.

(٢١). السالفتان: صفحتا العنق. و (المفارق): أعالي الرأس

(٢٢). فزع الفؤاد: خاف. وأصل الفزع: الذعر. ينظر اللسان (فزع)

### التعليق

قال ابن شاعر في مخطوطة (عيون التواريخ) مائمه: (وقال يرثي ديكا وهو من جيد ما قيل في مرثي الحيوان. ومن مختارات الشعر. وقد كتبت القصيدة بأسرها لوجود وصفها واحكام رصفها. فإنها عذبة الألفاظ بديعة المعاني مطردة الأجزاء متسقة القوافي وهي هذه).

[١٩]

(من الكامل)

١. أبعين مفتقر إليك رأيتني

بعد الغنى فرميت بي من حائق

٢. ست الملوذ أنا الملوذ لأنني

أملت للإحسان غير الخالق

التخريج:-

مخطوطة تأريخ دول الاعيان ٢/ أحداث سنة ٣٨١ هـ. مقالات

الطالبين / المقدمة. هـ. معجم الأدباء ١٣/ ١٠٤. فوات الوفيات ٢٥٤/١

(الق). (١). (نظرتي) بدلا من (رأيتني) في المخطوطة (تأريخ دول الاعيان) والفوات. ويروي عجز البيت فيه: (فأهنتي) وقدفتني من ح

(٢). - يروي عجز البيت في تأريخ دول الاعيان والفوات: (انزلت أوالي بغير الخالق)

٤. قال ابن شاعر في الفوات: (ويروي هذان البيتان للمتنبي رواهما له تاج الدين الكندي). ولم أجد هذين البيتين في ديوان المتنبي بشرح البرقوقي. وأرى أنهما إلى صنعة أبي الفرج الشعرية أقرب. وعذرنا في ذلك أن مائة شعر المتنبي لا نجدها في هذين البيتين. وقد نسبهما ابن خلكان في وفياته إلى المتنبي ١٣ / ١٢١

### التعليق:

ينقل ياقوت الحموي خبراً ذكره ابن هلال الصابن فيقول: (إن أبا الفرج كان جالسا في بعض الأيام على مائدة أبي محمد المهلبى (الوزير) فقدمت سكباجة (مرق يعمل من اللحم والخل. وهو معرب)) وافقت من أبي الفرج سعلة فبدرت من فمه قطعة من بلغم فسقطت وسط الغضارة ((القصعة الكبيرة)) فتقدم أبو محمد برفعها وقال: هاأنا من هذا اللون في غير الصفحة، ولم يكن في وجهه إنكار ولا استكراه، ولا داخل أبدا الفرج في هذه الحال استحياء ولا انقباض... وعلى صنع أبي محمد بأبي الفرج ما كان يصنعه فما خلا من هجوه حيث قال فيه:)

- ينظر معجم الأدباء ١٣/ ١٠٢.

[٢٠]

(من البسيط)

١. يا فرجة الهم بغد اليأس من فرج

يا فرجة الأمن بغد الرؤع من وهل

٢. اسلم وذم وابق واملك وانم واسنم وزد

وانعط وامنع وضنر وانضخ وصل وصل

التخريج: يتيمة الدهر ١٢١/٢، معجم الادباء ١٣/١٢٤

(١). (والوجل) بدلاً من (من فرج) و (والوهل) بدلاً من (من) و (هل في اليتيمة).

قال الثعالبي في اليتيمة: (وقال من أخرى فيه) أي في الوزير أبي محمد المهلب.

[٢١]

(من التقارب)

١. أدل فيا خبتا من مدل

ومن ظالم لدمي مستحل

٢. إذا ما تعزز قابسلته

بذل وذلك جهذا القل

التخريج: الأغاني (تصدير) ٢٩/١

(١). أدل عليه إذا وثق بمحبته فأفرط فيه. ينظر لسان

العرب (دلا)

\* قالت اللجنة المحققة في التصدير: (ومما قال في النسب) -

[٢٢]

(من السريع)

١. ممالك مؤفوز فما باله

أكسبك التيه على العدم؟

٢. ولم إذا جئت نهضتنا وإن

جئنا تطاولت ولم تتمم

٣. وإن خرجنا لم تقل مثل ما

نقول ((قدم طرفة قدم))

٤. إن كنت ذا علم فمن ذا الذي

مثل الذي تعلم لم تعلم؟

٥. ولست في الغارب من دولة

ونحن من ذنوك في التسم

٦. وقت ولينا وعزلنا كما

أنت فلم نصغر ولم تغظم

٧. تكافأت أحوالنا كلها

فصل على الإنصاف أو فـاصـرم

التخريج: الأغاني (تصدير) ٢٢/١، مقاتل الطالبين/ المقدمة ب.

ج معجم الادباء ١١٠/١٣، وفيات الاعيان ١٠٨/٥.

(٢). يريد في عجز البيت أنه لم يأمر خدمه بإكرام الخارج من مجلسه.

\* نسب ابن خلكان في وفياته هذه المقطعة إلى أبي الفرج أحمد بن محمد الكاتب وقد وهم ابن خلكان فقد ذكر ياقوت الحموي أنه قرأ (بخط هلال ابن المظفر الكاتب الزنجاني) حدثني الأستاذ أبو المظفر عبد الفقار بن غنيمة قال: كان أبو الفرج الكاتب الأصبهاني صاحب كتاب الأغاني كاتباً لركن الدولة حلفاً عنده محتشماً لديه، وكان يتوقع من الرئيس أبي الفضل بن العميد أن يكرمه ويهجله ويتوفر عليه في دخوله وخروجه، وعدم ذلك منه فقال: (الابيات

[٢٣]

(من البسيط)

١. أبا محمد المظفود يا حسن الـ

إحسان والجود يا بنجر المدي الطامي

٢. حاشاك من عود عواد اليك ومن

دواء داء ومن إلام إلام

التخريج: يتيمة الدهر ١٢٩/٢، معجم الادباء ١٣٢/١٣، وفيات

الاعيان ٢٠٨/٢، رنات الثالث والخماني ١٤/١

\* (١) الطامي: الفياض الغامر. ينظر لسان العرب (طما)

\* قدم الثعالبي لهذين البيتين قائلاً: (وقال بهننه بالعافية) والمقصود الوزير المهلب بعد أن شفي من مرض ألم به.

[٢٤]

(من التقارب)

١. تاوب عيني طيفت الـ

لظلاله طرقت في الظلام

٢. تخيل منها خيال سرى

فيساب حلمي بذاك الحلم

(من الطويل)

١. حضر تكم دهرأ وفي الكم تخفة

فما أذن البواب لــــي في لقائكم

٢. إذا كان هذا حالكم يوم أخذكم

فما حالكم بالله يوم عطائكم؟

التخريج: مخطوطة (عيون التواريخ) ١٢/٢٩١ب

مخطوطة (تاريخ دول الأعيان) ٢/٢ أحداث سنة ٢٨١هـ معجم

الادباء ١٢/١١١، وينظر النص المحقق (أوراق) المورد مج ٢٩ ص ٨٨

(٢) - (ثالثه) بدلاً من (ثالثه) في المعجم.

٨. فلنم ياقوت الحموي لهذين البيتين قائلاً: (قرات في بعض

الجامع لأبي الفرج الأصبهاني):

[٢٦]

(من الطويل)

١. ولما انتجنا لاندن بخله

أعان وما عنى ومن وما منى

٢. وزدنا عليه مقترين فراشنا

وزدنا لنداء منجذبين وأخصبتنا

التخريج: مخطوطة (عيون التواريخ) ١٢/١٢٩ب. مخطوطة

(تاريخ دول الأعيان) ٢/٢ أحداث سنة ٢٨١هـ يتيمة الدهر ٢/١٢٨،

معجم الادباء ١٢/١٢٠، وفيات الاعيان ٢/٢٠٨ شذرات الذهب ٢/٢٠٢،

مراة الجنان ٢/٢٦٠، رنات الثالث والمثاني ١/١٢

. وينظر النص المحقق (أوراق من عيون التواريخ) مجلة المورد

مج ٢٩ ص ٨٩

(١) - (عائدين) بدلاً من (لاندن) في المعجم.

ومعنى عجز البيت: إنه أعاننا ولم يجهدا وأكرمنا ولم يمن بما

أعلى

(٢) - جانس أبو الفرج بين (وزدنا) أي جئنا إليه، و(وزدنا) أي

طلبه.

\* ذكر الثعالبي في اليتيمة ٢/١٢٧ ما نصه: (وكان منقطعاً إلى

المهلب الوزير، مختصاً به، فمن ذلك قوله في قصيدة)

٢. فما أنس لا أنس إقبائها

تميس بــــمــــغصن سقته الدميم

٤. وقد بدرت مثل بدر الساذج

سما في السماء علوا وتم

٥. على رأسها معجز أزرق

وفي جيدها سبحة من برم

٦. ولم ترتقب لطلوع الرقيب

ولم تحتشم لطلوع الحشم

٧. لقد سؤتني يانظسام السرور

واسقممتي يا شفاء السقم

٨. هذا المراز أم الإزوراز

وللماك مالم أم لم

٩. ويسوم كمث رداء العرو

س حسناً وطيباً إذا ما يشم

١٠. خلعت عذاري ولم اعتذر

ولم احتشم فيه من يحتشم

١١. وقابلت فيه صفاء الشمال

بصفو الشمول وشجو النغم

١٢. فداؤك نفسي هذا الشتاء

علينا بسلطانك قد هجم

١٣. ولم يبق من نشبي درهم

ولا من ثيابي إلا رمم

١٤. يؤثر فيها نسيم الهواء

وتخرفها خافيات الوهم

١٥. وانت العماد ونحن العفافة

وانت الرئيس ونحن الخدم

التخريج: يتيمة الدهر ٢/١٢٩. ١٣٠

(١٣) - النشيب: المال والعقار الموروث. يُنظر لسان العرب

(نشب)

\* قال الثعالبي مقدماً لهذه القصيدة: (وقال فيه) أي في

الوزير المهلب.

(من المنسرح)

١. بت وبات الحبيب تدماني

من بعد ناي وطول هـ جـ ران

٢. تُشرب فضضية معتقة

بجانة الششط منذ أزمان

٣. وكلما دارت الكؤوس لنا

السمني فاه ثم غثاني

٤. الحمد لله لا شريك له

أطاعني الـ نـ نـ نـ نـ نـ نـ

التخريج: أدب الغريب / ٨٥، ٨٦، معجم الأدباء ١٢/ ١٢١

**التعليق:** هذه المقطعة حكايتها تتعلق بما ذكره ياقوت

الحموي في المقطعة رقم (١٢) وهو هنا يكمل سرد الحكاية مقدماً

لهذه الأبيات فيقول: (وقمت فلما عاد قرأ الأبيات وغضب من

فعل، لذا يقف عليه من يحتشمه وكان شديد الكتمان لما بيني

وبيته، ومطالبا بمثل ذلك مراقبة لأبيه إلا أن ظرفه ووكد

محبه لي وميله إلي لم يدعه حتى أجاب عنها بما كتب تحتها،

ورجعت من ساعتى فوجدته في دار أبيه، فاستأذنت عليه، فخرج

إلي خادم لهم فقال: يقول لك لا التقينا حتى تقف على الجواب

عن الأبيات فإنه تحتها، فصعدت الدكة فإذا تحت الأبيات بطله:

ما هذه الشناعة؟ ومن فسح لك في هذه الأذاعة؟ وما أوجب

خروجك عن الطاعة؟ ولكن أنا جنيت على نفسي وعليك،

ملكك فطفت، وأطعتك فتعديت. وما احتشم أن أقول هذا

تعرض للإعراض عنك والسلام. فعلمت أنني قد أخطأت

وسقطت شهد الله قوتي وحركتي، فأخذتني الندامة والحيرة، ثم

أذن لي فدخلت فقبلت يده فمعنني وقلت: يا سيدي غلطة

غلطتها وهوة هفوتها، فإن لم تتجاوز عنها وتعف هلكت. فقال

إلي: أنت في أوسع العذر بعد أن لا يكون لها أخت، وعاتبني على

ذلك عتاباً عرفت صحته، ولم تمض إلا منبهة حتى قبض على

أبيه وهرب فاحتاج الـ الاستتار، فلم يأمن هو وأهله إلا بكونه

عندي، فأنا على غفلة إذ دخل في حف وزار وكادت مرارتي

تنفطر فرحاً، فلما هيته أقبل رجليه وهو يضحك ويقول: يأتيها

رزقها وهي نائمة، هذا يا حبيبي بخت من لا يصوم ولا يصلي في  
الحقيقة، وكان أخف الناس روحاً وأقلهم لبادة وبتنا في تلك  
الليلة عروسين لا نعقل سكرًا واصطبحنا وقلت هذه (الأبيات)

معجم الأدباء ١٢/ ١١٩، ١٢١

جاء النص ببعض الاختلاف في أدب الغريب.

## [ ٢٨ ]

(من الكامل)

١. والبدن يزهر في السماء كأنه

وجه السني أهوى ولا يهوانسي

٢. والكأس دائرة بكف مقرطق

خنت الكلام مفتر الأجضان

٣. لم أفس ليلتنا به ياليتها

دامت فكانت مدتي وزماني

التخريج: أدب الغريب ٩٨/

«قدم أبو الفرج الأصبهاني لهذه الأبيات قائلاً: (رايت على

حجر مكتوباً:

لسم أنس ليلتنا بشاذران

ولما يسحاب انسحاب الجان

فكتبت تحتها (الأبيات - والشاذران ينبوع ماء مع حوض

ونافورة. ينظر:

تكملة المعاجم العربية ٢٢٢/٦

## [ ٢٩ ]

(من الخفيف)

١. وسلاف كالنير أذكى من الد

سك وأصفى صبغا من الزعفران

٢. وكان اليد التي تخويها

من صبيب العفيان في دستبان

التخريج: بتيمة الدهر ١٢/ ١٢٧

(١) - السلاف ما سال من عصير العنب قبل أن يعصر. لسان

العرب (سلف)

(٢) - صبيب: المسكوب، العفيان: الذهب الخالص. لسان العرب

(عفا)



٢٢. فوات الوفيات والنهل عليها. لـحمد بن شاذكر الكتبي، تحق. د. احسان عباس. دار صادر. د.ت.
٢٣. الكامل في التاريخ / لابن الأثير (عز الدين ابو الحسن علي الشيباني) دار صادر. دار بيروت للطباعة ١٣٨٦هـ. ١٩٦٦م
٢٤. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون / حياحي خليفة. طبعة بالاقوسيت مكتبة المثنى بغداد. د.ت.
٢٥. العرب الجيظ / لابن منظور. اعداد يوسف خياط بيروت. دار لسان العرب.
٢٦. لسان الميزان / لابن حجر العسقلاني (ت/٨٥٢هـ) مؤسسة الاعلمي. بيروت.
٢٧. محاضرات الانبياء ومحاورات الشعراء والبلغاء / للراغب الاصفهاني. دار مكتبة الحياة بيروت. د.ت.
٢٨. المختصر في أخبار البشر / لـماد الدين ابي الفداء اسماعيل (ت/٧٣٢هـ) طبعة بالاقوسيت / مكتبة المثنى ببغداد.
٢٩. امرأة الجنان وعيرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان. لعبد الله بن سعد الياقيني المكي (ت/٧٣٨هـ) مؤسسة الاعلمي بيروت ط٢ / ١٣٧٠م. ١٣٩٠هـ
٣٠. معجم الادباء لياقوت الحموي. تحق. مرجليوث. الرفاعي. دار احياء التراث بيروت.
٣١. معجم المؤلفين / عمر رضا كحالة. مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٨. ١٩٥٩م
٣٢. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم / طاش كيري زاده مراجعة كامل بكري. عبد الوهاب ابو النور. دار الكتب الحديثة. القاهرة.
٣٣. مقالات الطالبين: لابي الفرج الاصبهاني. تحق. السيد احمد سفر. دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت.
٣٤. مقدمة ابن خلدون. دار القلم بيروت ط٢ / ١٩٧٨م.
٣٥. المنتخب في تاريخ الملوك والامم / لابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت/٥٩٧هـ) توزيع الدار الوطنية ببغداد ١٩٩٠م (مطابع التعليم العالي في الموصل).
٣٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال / للحافظ الذهبي. تحق. علي محمد البجاوي دار احياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي) القاهرة.
٣٧. نهاية الرب في فنون الادب / للشهاب الدين احمد النويري (ت/٧٣٣هـ) السفر العاشر (مصورة عن طبعة دار الكتب). المؤسسة المصرية للتأليف والنشر. القاهرة.
٣٨. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / لابن تقي يبردي (ت/٨٧٤هـ) (مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية) القاهرة.
٣٩. هدية العارفين ولسان المؤلفين والمصنفين. اسماعيل باشا البغدادي الكتبة الاسلامية مطهران ١٣٧٧هـ. ١٩٦٧م (طبعة بالاقوسيت عن وكالة المعارف).
٤٠. وفيات الاعيان وانباء الزمان / لابن خلكان (ت/٦٨٠هـ) تحق. د. احسان عباس. دار صادر بيروت ١٩٧٧م.
٤١. هيتيمة الدهر في محاسن نهل العصر / لابي منصور الثعالبي. تحق. د. مفيد محمد قمحية. دار الكتب العلمية بيروت ط٢ / ١٤٠٢هـ. ١٩٨٢م.

٤٢. ادب الغريب / لابي الفرج الاصبهاني. تح. د. صلاح الدين المنجد دار الكتاب الجديد. بيروت ط١ - ١٩٧٢م.
٤٣. الاعلام / للزركلي ط٢ بيروت ١٩١٩م
٤٤. الاغانى / لابي الفرج الاصبهاني. مؤسسة جمال للطباعة والنشر بيروت/ ١٣٧٠م مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة.
٤٥. ثغرية الزوجة على آتياه النخاع / للشافعي (علي بن يوسف) تحق. محمد ابو الفضل ابراهيم. دار الكتب المصرية. القاهرة / ١٣٣٧هـ. ١٩٥٢م
٤٦. توارق من عيون التواريخ لابن شاذكر ١٣٨٦هـ. ١٣٦٤هـ. تحق. عبد العزيز ابراهيم مجلة المورد مج ٢٩ / العدد ٣ / ١٩٧٣م ٢٠٠١م دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد.
٤٧. البداية والنهاية في التاريخ / لعماد الدين ابي الفداء اسماعيل. مطبعة السعادة القاهرة. د.ت.
٤٨. تاريخ آداب اللغة العربية / لـجرجي زيدان. دار مكتبة الحياة بيروت ط٢.
٤٩. تاريخ بغداد / للخليل البغدادي. دار الكتاب العربي للنشر. بيروت د.ت.
٥٠. تاج المروس من جواهر القاموس / للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي. تحق. د. حسين نصار. ط٢ عن طبعة الكويت.
٥١. تكملة المعاجم العربية / رينهارت دوزي. ترجمة د. محمد سليم النعيمي مراجعة جمال الخياط. دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد ١٣٩٠ / ج ٦
٥٢. جهرة انساب العرب / لابن حزم الاندلسي تحق. عبد السلام محمد هارون. دار المعارف ط٢ القاهرة. ١٩٨٢م
٥٣. الديارات / لابي الحسن علي بن محمد الشاشي / ت ٢٨٨٠هـ. تحق. كوركيس عواد دار الرائد العربي بيروت ١٩٨٦م
٥٤. ديوان نبي الفيص الخزازي واخباره. صبعة عبد الله الجبوري. المكتب الاسلامي ط٢ بيروت ١٤٠١هـ. ١٩٨١م
٥٥. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة / للشتريني. تحق. د. احسان عباس دار الثقافة بيروت ١٩٧٥. ١٩٧٩م.
٥٦. زينات المثلث والمثاني في روايات الاغانى. جمع وتعليق. الاب انطون صالحاني اليسوعي. ط٢. المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٤٦م
٥٧. شذرات الذهب في اخبار من ذهب / لابن العماد الحنبلي. دار الكتب العلمية بيروت.
٥٨. شرح ديوان المتنبي / لعبد الرحمن البرقوقي. دار الكتاب العربي بيروت ١٩٧٩م
٥٩. العبر في خبر من غير / للحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحق. فؤاد سيد. الكويت ١٩٦١م.
٦٠. الفتوح الوهبي على مشكلات المتنبي / لابي عثمان بن حني / تحق. د. محسن غياض وزارة الاعلام. ببغداد ١٩٧٢م
٦١. الفخرى في الادب. السلطانية والدولة الاسلامية. لـمحمد ابي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقا. دار صادر بيروت. د.ت.
٦٢. الفهرست / لابن النديم. تحق. رضا تحفد / مطهران ١٩٧١م